

الأغاني

الناس وقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة حتى رأيت الأرينة تأكلها صغار الإبل من وراء حقاك العرفط .

وأخبرني أبو الحسن الأسدي وهاشم بن محمد الخزاعي جميعا عن الرياشي عن الأصمعي عن عبد الله بن عمر العمري عن أبي وجزة السعدي عن أبيه وذكر الحديث مثله وأخبرني به إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة واللفظ متقارب وزاد الرياشي في خبره فقلت لأبي وجزة ما حقاك العرفط قال نبات سنتين وثلاث وزاد ابن قتيبة في خبره عليهم قال ومات أبو وجزة سنة ثلاثين ومائة .

وهو أحد من شذب بعجوز حيث يقول .

(يَايَّهَا الرَّجْلُ الْمَوْكَّسَلُ بِالصَّبَا ... فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمَعْمُورُ مِنْ دَدِرِ) .

(حَتَّامُ أَنْتَ مَوْكَّسَلٌ بِقَدِيمَةٍ ... أَمْسَتْ تَجَدَّدُ كَالِيْمَانِي الْجِيْدِ) .

(زَانَ الْجَلالُ كَمالِها وَرِسا بِها ... عَقْلٌ وَفاضِلَةٌ وَشِيمَةٌ سِيْدِ) .

(ضَنْبٌ بِنائِلِها عَلِيكِ وَأَنْتَما ... غِرٌّ أَنْ فِي طَلَبِ الشَّبَابِ الْأَغِيدِ) .

(فالآنَ تَرجو أن تُثِيبُكَ نائِلا ... هِياتِ نائِلاها مَكانَ الفَرَقَدِ) .

وأخبرنا الحرمي بن أبي العلاء والطوسي جميعا قالا حدثنا الزبير بن بكار